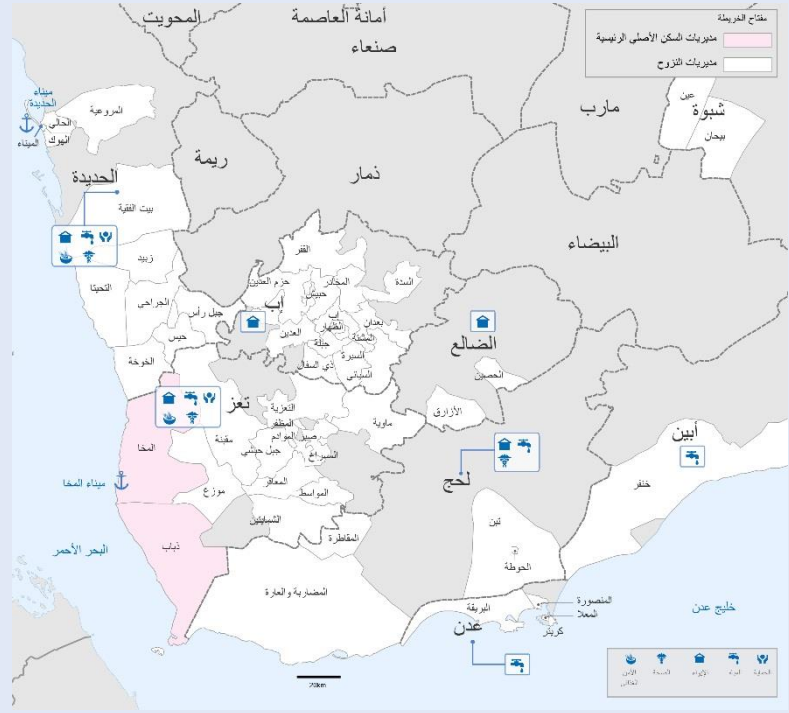


صدر هذا التقرير عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن بالتعاون مع شركاء العمل الإنساني بتاريخ 16 مارس 2017، وهو يغطي الفترة الممتدة حتى تاريخ 10 مارس. هذا التقرير هو التقرير الثالث الذي يتناول موضوع التصعيد في النزاع في المناطق الممتدة على طول الساحل الغربي، حيث كان التقريران السابقان عبارة عن تحديثات موجزة وقصيرة. وسيصدر التقرير التالي في غضون سبعة إلى عشرة أيام.

المعلومات الأساسية

النزوح وتقديم المساعدات في جنوب غرب اليمن (10 مارس)



المصدر: مجموعة العمل المعنية بالتحركات السكانية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمجموعات إن الحدود والأسماء الموضحة على هذه الخريطة والتسميات المستخدمة فيها لا تعني الإقرار أو القبول الرسمي من الأمم المتحدة.

- تصاعدت حدة النزاع في المناطق الواقعة على طول الساحل الغربي لمحافظة تعز في شهر يناير 2017 وتواصلت على مدى الأسبوع المنصرم، بما في ذلك العديد من المناطق المتاخمة للمديريات الساحلية والقريبة من الحدود الجنوبية لمحافظة الحديدة.
- وأدى القتال حتى تاريخ 10 مارس إلى نزوح أكثر من 48,000 شخص من جميع أنحاء محافظة تعز، معظمهم من مديريتي المخاء وذباب في الجنوب الغربي، حيث لاذ كافة النازحين تقريباً إلى المناطق الأكثر أماناً في محافظة تعز (بنسبة 73%) أو إلى مناطق في محافظة الحديدة المجاورة (بنسبة 20%).

- قدم شركاء العمل الإنساني مساعدات إغاثية مباشرة وعينية لما يقرب من 120,000 شخص، بما في ذلك النازحين والمجتمعات المضيفة وسكان المناطق المتضررة. ويقوم الشركاء إضافة إلى ذلك بدعم الخدمات الرئيسية من خلال تقديم المساعدات لشبكات المياه والمرافق الصحية المحلية إلى جانب تقديم خدمات الحماية.

- يبقى الوصول إلى أكثر المناطق تضرراً في محافظة تعز أمراً صعباً نظراً لاستمرار

الاشتباكات والقيود على الحركة التي يفرضها أطراف النزاع. تركزت المساعدات في بعض القطاعات بشكل رئيسي في محافظة الحديدة، مع مزيد من توسيع النطاق المخطط له لتوزيع هذه المساعدات في محافظة تعز.

37	120,000	93%	62%	48,000
مديرية تم إيصال بعض أنواع المساعدات لها في ثمان محافظات.	شخص ممن تلقوا المساعدات العينية المباشرة (نازحين، ومجتمعات مضيفة، وأشخاص متضررين)	نسبة النازحين الذين يحتمون الآن في محافظة تعز أو محافظة الحديدة.	نسبة النازحين الخارجين من مديريتي المخاء وذباب في محافظة تعز.	نازح من جميع أنحاء محافظة تعز منذ يناير 2017.

نظرة عامة على الوضع الراهن

استمرت العمليات العسكرية هذا الأسبوع على طول الساحل الغربي لمحافظة تعز، مع امتدادها حسبما ذكرت التقارير باتجاه مديريتي مقبنة وموزع واقتربها أكثر من الحدود الجنوبية لمحافظة الحديدة. وتتباين التقارير التي تتناول التطورات العسكرية الطارئة في الخطوط الأمامية من وقت لآخر، إذ تشير إلى أن الوضع العسكري ما زال مترنحاً.

تقدر مجموعة العمل بشأن التحركات السكانية عدد السكان النازحين من جميع أنحاء محافظة تعز حتى تاريخ 9 مارس بما يقرب من 48,408 شخص منذ بدء الهجوم في يناير 2017م، الأمر الذي أدى إلى فرار ما يقرب من 62% من هؤلاء السكان من المديريتين الأكثر تضرراً وهما المخا وذياب.

المواقع الحالية لانتشار النازحين

المحافظة	الأسر	الأفراد	المجموع %
أبين	30	180	0%
الضالع	115	690	1%
عدن	150	900	2%
إب	178	1,068	2%
لحج	68	408	1%
شبو	19	114	0%
تعز	5,871	35,226	73%
الحديدة	1,637	9,822	20%
المجموع	8,068	48,408	100%

المصدر: مجموعة العمل المعنية بالتحركات السكانية

وقد لجأت غالبية كبيرة من النازحين إلى المناطق الأكثر أماناً داخل محافظة تعز (73%) مع لجوء السواد الأعظم منهم إلى جنوب محافظة الحديدة (20%)، ووصلت أعداد أقل من ذلك بكثير من هؤلاء النازحين إلى كل من محافظات أبين، والضالع، وعدن، وإب، ولحج، وشبو (7% موزعين في جميع أنحاء هذه المواقع). تمثل هذه الأرقام نسب النزوح التي تم التحقق منها، في حين يحتمل أن تكون الأرقام الفعلية أعلى من ذلك.

قام شركاء العمل الإنساني بتقييم الاحتياجات على أرض الواقع بشكل سريع، مقدمين بذلك دليلاً على سرعة الاستجابة (أنظر الملخصات المقسمة للقطاعات أدناه)، حيث تم استكمال عشرة تقييمات موضوعية على الأقل في مناطق مختلفة، إضافة إلى تتبع حالات النزوح الطارئة بواسطة مجموعة العمل المعنية بالتحركات السكانية. كما وصل الشركاء حتى تاريخ 10 مارس إلى ما يقرب من 120,000 شخص نازح وفرد من أفراد المجتمعات المضيفة، وغيرهم من الأشخاص الأكثر تضرراً وقدموا لهم بعض أنواع المساعدات المباشرة والعينية والتي تتكون بشكل رئيسي من مواد

غذائية ومواد غير غذائية وأقمم مستلزمات الإيواء الطارئ أو أقمم أدوات النظافة. وقام الشركاء أيضاً بدعم المرافق الصحية وشبكات المياه لضمان توفر هذه الخدمات الأساسية حيثما أمكن. هذا بالإضافة إلى خدمات الحماية والتي تشمل بشكل رئيسي التوعية بمخاطر الألغام والدعم النفسي والاجتماعي- والتي كانت قيد التنفيذ في المناطق المتضررة.

ولا زالت صعوبات الوصول قائمة بشكل رئيسي في محافظة تعز، حيث حالت الاشتباكات الدائرة والقيود على الحركة المفروضة من قبل أطراف النزاع في بعض الحالات دون قدرة الشركاء على إيصال المساعدات. ويعكف شركاء العمل الإنساني على وضع اللمسات الأخيرة على خطة الطوارئ التي من شأنها أن تسمح بزيادة توسيع نطاق المساعدات وسرعة توزيعها في حال حدوث مزيد من التصعيد خاصة في محافظة الحديدة.

الاستجابة الإنسانية

الأمن الغذائي والزراعة

الاحتياجات:

- إن النازحين هم الفئة الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي، بينما قد تكون المجتمعات المضيفة تعاني بالفعل بسبب عدم الوصول الكافي للغذاء.
- أظهرت نتيجة تقييم حديث لمديرية جبل راس (محافظة الحديدة) أن 79 في المئة من الأسر يعانون من ضعف الاستهلاك الغذائي، حيث تعتبر هذه المديرية من المديرية المضيفة للنازحين.

الاستجابة:

- وصل شركاء مجموعة الأمن الغذائي والزراعة إلى 10,532 أسرة وقاموا بإجراء توزيع عام للأغذية (73,724 شخص)، وهذا يشمل 8,992 أسرة ممن يعيشون في أربع مديريات متضررة في محافظة تعز (المخا، والمظفر، والصلو، والشمايتين) و1,540 أسرة ممن يعيشون في ست مديريات في محافظة الحديدة (الجراحي والخوخة والميناء وبيت الفقيه وحيس وزبيد).
- قام شريك محلي من شركاء العمل الإنساني بتقديم 500,000 ريال يمني (ما يقرب 1,500 دولار) إلى مطبخ مركزي في مديرية المظفر (محافظة تعز) لزيادة إنتاج الغذاء للنازحين.
- يخطط شركاء مجموعة الأمن الغذائي والزراعة حالياً إلى زيادة مقدار توزيعات المبالغ النقدية أو القسائم لتصل إلى 800 أسرة في مديرتي موزع والمعافر (محافظة تعز).

<10,500

أسرة تلقوا مساعدات غذائية

الاحتياجات:

- تتضمن المخاوف الصحية الرئيسية التي تم الإبلاغ عن انتشارها بين السكان المتضررين حتى الآن: الحمى، والملاريا، والتهابات الجهاز التنفسي العلوي، والإسهال المائي الحاد، والأمراض الجلدية، كما يعتبر تقديم الرعاية للإصابات من الاحتياجات الهامة أيضاً.
- **الاستجابة:**
- يقوم شركاء مجموعة الصحة بدعم المستشفيات وخدمات الرعاية المتنقلة والعيادات المتنقلة من أجل مواكبة الضغط الإضافي الواقع على النظام الصحي الضعيف أصلاً.
- تم تسليم ما يقرب من 18 طن من الإمدادات الطبية الأساسية إلى محافظة تعز، بما في ذلك 8 أطنان أدخلت إلى المناطق المغلقة في جيب تعز وهذا يشمل مجموعتين من أطعم معالجة الإصابات الجراحية التي يمكن أن تدعم 200 عملية جراحية، إضافة إلى أربع أطعم أدوات طبية مشتركة عبر الوكالات لحالات الطوارئ والتي يمكن أن تعالج ما يقرب من 4,000 مريض.
- قدم الشركاء في محافظة الحديدة الأدوية والمستلزمات الطبية (السوائل الوريدية، ومجموعة أطعم الفحوصات، والضمادات، إلخ) في 11 مديرية، كما قدم الشركاء أيضاً سيارتي إسعاف وأكثر من خمس مجموعات من أطعم معالجات الإصابات ومجموعات الأطعم الأدوات الطبية لحالات الطوارئ. وقد تم إيصال هذه المساعدات من خلال المستشفيات والمراكز الصحية التي سبق إنشاؤها.
- يقوم شركاء العمل الصحي بنشر فرق طبية في المناطق المتضررة، إذ يوجد هناك 5 فرق صحية تعمل في المراكز الصحية الخاصة بكل من مديريات الخوخة وبيت الفقيه وحيس (محافظة الحديدة)، وعلاوة على ذلك، تعمل الفرق المتنقلة في كل من مديرية الخوخة (محافظة الحديدة)، ومديرية المخاء (محافظة تعز)، ومديرتي المضاربة والعاره (محافظة لحج).
- ويخطط الشركاء أيضاً لنشر فرق طبية في كل من مديريات زبيد والخوخة والجراحي (محافظة الحديدة).

المياه والصرف الصحي والنظافة

الاحتياجات:

- تشير التقييمات إلى أن أقل من ثلث السكان يستخدمون مصادر مياه الشرب المحمية، إذا تصل نسبتهم في مديريةية المخاء إلى ما دون 14 في المئة.

الاستجابة:

- لقد قدم شركاء مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة مساعدات مباشرة وعينية إلى 4,797 أسرة في محافظات أبين والحديدة ولحج، واشتملت المساعدات بشكل رئيسي على أطعم النظافة وأقراص الكلور المخصصة لتعقيم مياه الشرب. كما قدم الشركاء مياه الشرب المعبأة في قوارير إلى 260 أسرة في مديريةية المظفر.
- كما قام شركاء مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة أيضاً بتقديم الوقود لسلطات المياه في مديريةية المخاء (محافظة تعز)، ومديرية الخوخة (محافظة الحديدة) من أجل ضخ المياه، وتم إصلاح شبكات المياه في مديريةية المخاء أيضاً.
- هذا ويخطط الشركاء للوصول إلى أكثر من 7,000 أسرة أخرى وتزويدها بأطعم أدوات النظافة والكلور وفلاتر المياه وخدمات نقل المياه بالشاحنات (الوايتات).

4,800

أسرة تلقت أطعم النظافة وغيرها من المستلزمات العينية الضرورية للمياه والصرف الصحي والنظافة

الإيواء والمواد غير الغذائية وتنسيق وإدارة المخيمات

الاحتياجات:

- يقطن معظم السكان النازحين، في المناطق التي شملها التقييم، في بيوت مزدحمة تعود إلى أقربائهم أو أصدقائهم أو في أماكن سكن مستأجرة، في حين وجد آخرون ملاذاً في الأبنية المهجورة أو العامة. وفي مناطق مثل مديريات الخوخة والجراحي وحيس (محافظة الحديدة) يعيش بعض السكان في مساحات مكشوفة.
- تقطن معظم الأسر النازحة في محافظة تعز، بشكل مؤقت في المدارس وغيرها من المرافق العامة، إن لم يكن في مناطق مفتوحة.

الاستجابة:

- نجح الشركاء في تزويد أكثر من 5,000 أسرة بالمواد غير الغذائية وأطعم مستلزمات الإيواء الطارئ، وتم توزيع هذه المواد في محافظة الحديدة (2,829 أسرة)، ومحافظة لحج (450 أسرة)، ومحافظة تعز (3,000 أسرة)، ومحافظة الضالع (115 أسرة).
- وبناء على نتائج التقييم، فمن المحتمل أن يخطط الشركاء للوصول إلى 8,500 أسرة أخرى، بشكل رئيسي في محافظة تعز، وهذا يشمل 500 أسرة ممن يعيشون في المناطق المتضررة الواقعة في مديريةية المخاء.

الحماية

الاحتياجات:

- أبلغ الأشخاص المتضررون عن الافتقار للتوثيق وصعوبة الوصول إلى الخدمات.
- على صعيد المخاطر الناجمة عن الألغام وغيرها من المتفجرات من مخلفات الحرب، فقد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً.

الاستجابة:

- قام شركاء الحماية بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لما يقرب من 4,820 أسرة في محافظتي الحديدة وتعز.
- تم تقديم برامج توعية بمخاطر الألغام على نطاق واسع في المناطق المتضررة من محافظتي تعز والحديدة.
- يخطط شركاء المجموعة للوصول إلى 5.000 أسرة أخرى وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بالإضافة إلى إدارة الحالات.

التنسيق العام

تجري عمليات تنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال فرق تنسيق المساعدات الإنسانية في المنطقة والمتواجدة في كل من محافظة الحديدة وإب و عدن. كما تعمل آلية التنسيق المشترك بين المجموعات الوطنية المتواجدة في محافظة صنعاء على تقديم الدعم المتواصل.

للمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

جورج خوري: المدير الفطري لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، khouryg@un.org، هاتف: +967 712222207

بروس كويكي: مسؤول الشؤون الإنسانية - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نيويورك، koepke@un.org، هاتف: +1 212 963 8822

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الروابط التالي <https://www.humanitarianresponse.info/operations/yemen> - www.unocha.org/yemen